أثر القراءات الشاذة على المعنى في (التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون) لمأمون حموش

الأستاذ الدكتور عصام محمود محمد
Esam_Mahmod@aliraqia.edu.iq
م. ولاء صباح توفيق
Walaa.s.t@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة العراقية / كلية الآداب

The effect of abnormal readings on the meaning in Al-Ma'moun's interpretation by Ma'moun Hamoush

Professor Dr. Essam Mahmoud Mohamed
Researcher: Walaa Sabah Tawfiq
Al-Iraqia University / College of Arts

المستخلص

الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين، وجعل القراءات القرآنية تيسير منه للأمة الإسلامية وتكثير للمعاني القرآنية وهذا من إعجاز القرآن الكريم، ولا تنافي بين القراءات القرآنية الصحيحة المتواترة فمعانيها تجتمع بشيء واحد ، أما القراءات الشاذة فهي بمثابة خبر الآحاد الذي صدر عن النبي (ص) فهي لا تثبت كقران يتعبد بتلاوته، بل هي قراءات تفسيرية جاءت لبيان معنى الآية او لإزالة الاشكال الذي يقع أحياناً في مراد المعنى، وبذلك جاء بحثي في بيان(أثر القراءات الشاذة في المعنى في التفسير المأمون لمأمون حموش) وقد تضمن البحث ثلاثة مباحث كان المبحث الأول التعريف بشواذ القراءات وما حكم القراءات الشاذة وهل يجوز العمل بها واستعرضت في هذا المبحث آراء العلماء في ذلك، أما المبحث الثاني فقد وضحت اثر القراءات الشاذة في بيان وتوسعة معنى الآية واستدليت بأمثلة تطبيقية من التفسير المأمون وأشرت الى دور المفسر في بيان ذلك، والمبحث الثالث كان عن أثر القراءات القرآنية في إزالة الاشكال عن معنى الآية وقد استعرضت أمثلة من التفسير المأمون التي ذكر بها المفسر القراءات الشاذة وجاء ذكرها لإزالة الخلاف الي وقع بين المفسرين لبيان معنى القراءة المتواترة وختاماً ذكرت الخاتمة التي تضمنت اهم النتائج التي توصلت اليها.

الكلمات المفتاحية: (التفسير المأمون، القراءات الشاذة، إزالة الاشكال، توسعة معنى الآية)

Abstract

Praise be to God, who revealed the Qur'an in an Arabic tongue shown, and made the Qur'anic readings facilitate it for the Islamic nation and the multiplication of Quranic meanings and this is one of the miracles of the Holy Qur'an, and does not contradict between the correct Qur'anic readings frequent, their meanings meet with one thing, the abnormal readings are like the news of Sundays issued by the Prophet (peace be upon him) they do not prove as a Qur'an worshiped by reciting it, but are explanatory readings came to clarify the meaning of the verse or to remove the forms that sometimes fall in the meaning of the meaning, and thus came my research in a statement (The impact of abnormal readings on meaning on the safe interpretation of Mamoun)The research included three sections was the first section definition of gay readings and what is the rule of abnormal readings and is it permissible to work out and reviewed in this section the views of scientists in that, the second section has clarified the impact of abnormal readings in the statement and expansion of the meaning of the verse and inferred practical examples of interpretation safe and referred to the role of the interpreter in the statement that, and the third section was on the impact of Quranic readings in the removal of forms of the meaning of the verse has reviewed examples of interpretation safe mentioned by The interpreter of the abnormal readings and it was mentioned to remove the dispute that occurred between the interpreters

To clarify the meaning of frequent reading, and in conclusion, Imentioned the conclusion, which included the most important results I reached

Keywords: (safe interpretation, abnormal readings, removal of shapes, expansion of the meaning of the verse)

المقدمة :

الحمد لله حمداً يكون لإحسانه موازياً ولإنعامه مجازياً، حمداً يزيل الغمة ويستنزل الرحمة، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى اله وصحبه وسلم...

أما بعد:

فإن القراءات القرآنية من أهم العلوم الإسلامية التي يجب ان يتناولها الدارسون في علوم القرآن لتعلقها بالقرآن الكريم وبيان معانيه، ومن التفاسير التي عنيت بالقراءات القرآنية (التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون) للدكتور مأمون حموش، وقد ذكر أنواع القراءات القرآنية وكان للقراءات الشاذة نصيب في ذلك ، وارتأيت ان يكون بحثي هذا في (أثر القراءات الشاذة على المعنى في التفسير المأمون)، وتضمن البحث مقدمة وثلاثة مباحث ، كان المبحث الأول: تعريف الشذوذ وحكم القراءة الشاذة والعمل بها، والمبحث الثاني: أثر القراءات الشاذة في بيان وتوسعة معنى الآية أما المبحث الثالث: أثر القراءات الشاذة في إزالة الإشكال عن معنى الآية وقد ختمت البحث بالخاتمة التي تضمن أهم النتائج التي توصلت اليها..

واخيراً احمد الله ان وفقني لكتابة بحثي هذا واستغفره على ما وقع مني من تقصير، فقد جبلت البشرية على ذلك واسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وينفع به غيرنا ويجعلنا ممن قرأ القرآن وعمل به والصلاة والسلام على خير البرية محمداً وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين.

الباحثة

المبحث الاول: تعريف الشذوذ وحكم القراء الشاذة والعمل بها

الشذوذ لغةً: "مصدر شَذَّ يَشِذُّ شِذوذاً: إذا انفرد عن غيره، والشاذ: هو المنفرد عن غيره، أو الخارج عن الجماعة. وشذاذ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم"(١).

إصطلاحاً: الإنفراد، وهو "ما يكون مخالفًا للقياس، من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته"(٢).

وهو"ما صح نقله في الآحاد، وصح وجهه في العربية، وخالف لفظه خط المصحف. فهذا لا يقبل، ولا يقرأ به لعلتين:

إحداهما: أنه لم يؤخذ بإجماع، إنما أخذ بأخبار الآحاد، ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر الواحد.

والعلة الثانية: أنه مخالف لما قد أجمع عليه، فلا يقطع على صحته، وما لم يقطع على صحته لا تجوز القراءة به، ولا يكفر من جحده، وبئس ما صنع إذ جحده"(٣).

فالقراءة الشاذة: هي القراءة المخالفة لخط المصحف ولم تثبت بسند صحيح ولو بطريق الآحاد (٤)

حكم القراءة بالقراءات الشاذة والعمل بها:

اتفق العلماء على عدم جواز قراءة القرآن بشواذ القراءات ولا يجوز تلاوتها في الصلاة (٥)، قال السخاوي: "لا تجوز القراءة بشيء منها لخروجها عن إجماع المسلمين، وعن الوجه الذي ثبت به القرآن، وهو التواتر، وإن كانت نقلته ثقات، وإن كان موافقاً للعربية، وخط المصحف؛ لأنه جاء من طريق الآحاد،

فتلك الطريق لا يثبت بها القرآن، ومنها ما نقله من لا يعتد بنقله، ولا يوثق بخبره، فهذا أيضاً مردود لا تجوز القراءة به، ولا يقبل، وإن وافق العربية. وخط المصحف نحو: (مالكَ يوم الدين) بالنصب"[٦] .

وقال" شيخ المالكية[٧]: لا يجوز أن يقرأ بالقراءة الشاذة في صلاة ولا غيرها، عالما كان بالعربية أم جاهلا. وإذا قرأ بها قارئ فإن كان جاهلا بالتحريم عرف به وأمر بتركها، وإن كان عالما أدب بشرطه، وإن أصر على ذلك أدب على إصراره وحبس إلى أن يرتدع عن ذلك"[٨].

حكم الاحتجاج بالقراءة الشاذة:

اختلف العلماء في ذلك على قولين:

١. يحتج بها: " والقراءة الشاذة يحتج بها في الأحكام كخبر الواحد على المعتمد"[٩].

٢. لا يحتج بها: قال الزركشي: " أنّ الْقراءة الشّاذّة لا يحْتجّ بها، ولا يكون لها حكْم الْخبر عنْ رسول الله (ﷺ)، لأنّ ناقلها لمْ ينْقلْها إلّا على أنّها قرْآنٌ، والْقرْآن لا يثْبت إلّا بالتّواتر، وإذا لمْ يثْبتْ قرْآنًا لمْ يثْبتْ خبرًا" [١٠].

مما سبق نجد أن أهل العلم اختلفوا في حكم الاحتجاج بالقراءة الشاذة، وقد قال القرطبي في ذلك: "فاختلف العلماء بذلك على قولين النفي، والإثبات وجه النفي أن الراوي لم يروه في معرض الخبر بل في معرض القرآن ولم يثبت فلا يثبت، والوجه الثاني: أنه وإن لم يثبت كونه قرآنا فقد ثبت كونه سنة وذلك يوجب العمل كسائر أخبار الآحاد"[١١] .

يتبين مما تقدم عدم جواز قراءة القرآن والصلاة بالقراءة الشاذة.

أما حكم الاحتجاج بالقراءات الشاذة والعمل بها، فأكثر العلماء على العمل بها كونها خبر لا قرآناً فهي كالخبر عن النبي (ﷺ) وكالأثر عن الصحابة (رضي الله عنهم)، وقد اشترط الشافعي ان لا تخالف القراءة رسم المصحف ولا يوجد غيرها مما هو اقوى منها(١٢).

وثبت في مصحف عائشة (رضي الله عنها) انها سمعت رسول الله (ﷺ) قال: (صلاة الوسطى صلاة العصر)(١٣).

ولقد وجه كثير من المفسرين ومنهم الدكتور مأمون حموش القراءات المتواترة بالشواذ، لبيان معنى الآية او لإزالة الاشكال عنها او تقييد المطلق او تخصيص العام، فهي كالسنة النبوية مكانةً.

المبحث الثاني: أثر القراءات الشاذة في بيان وتوسعة معنى الآية

في هذا المطلب سنتناول القراءات القرآنية التي عرضها المفسر في تفسيره وبين أنها أفادت في بيان المعنى أو وسعته.

المثال الأول: قوله تعالى: {وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ٨٨}(١٤).

ذكر المفسر القراءات الواردة في كلمة غُلۡفُۢ_ قال:" قرأها عامة القراء {غُلْفٌ} بتسكين اللام، في حين قرأها ابن عباس والأعرج وابن مُحَيْصِن {غُلُفٌ} وبضم اللام. والمعنى إذا قرئت بسكون اللام كأنهم قالوا: قلوبنا في أكنَّةٍ وأغطية، فهي جمع أغلف، وهو الذي في غلاف وغطاء. فإلى ذكر من قال ذلك:قال ابن عباس: {وَقَالوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ} أي: في أكنة). وقال: (أي: في غطاء). وقال: (فهي القلوب المطبوع عليها). وقال السدي: (عليها غلاف، وهو الغطاء).٢ . قال مجاهد: {وَقَالوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ}: عليها غشاوة).٣ . وقال قتادة: (أي لا تفقه). وقال: (هو كقوله: {قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ}).وأما إذا

قرئت {غُلُفٌ} فالمعنى كما تأولوها: قلوبنا غُلُفٌ للعلم، بمعنى أنَّها أوعية. والغلف بهذا التأويل جمع غلاف. قال عطية: (أوعية للذكر). وقال: (أوعية للعلم).وقال ابن عباس: (مملوءة علمًا، لا تحتاج إلى محمد (ﷺ) ولا غيره). وقيل بل المعنى: (قلوبنا أوعية للعلم، فما بالها لا تفهم قول محمد) ذكره القرطبي. واختار ابن جرير القراءة الأولى فهي أشهر بين القراء وأهل التأويل. في حين سكت عن الترجيح القرطبي وابن كثير"(١٥).

موقف مأمون حموش من القراءتين الواردة في قوله تعالى: {قُلُوبُنَاغُلْفٌۢ} :

مما تقدم يتبين ما يأتي:

١. نسب المفسر القراءة المتواترة والتي عليها رسم المصحف الى عامة القراء، ونسب القراءة الشاذة الى قارئها.

٢. إستدل بقول ابن عباس ومجاهد وقتادة في بيان معنى قراءة {غُلْفٌ} بتسكين الام ، أي أن قلوبهم مطبوع عليها بغشاوة فهي في أغطية فلا تفقه ما يقولون.

٣. وبين ان القراءة الشاذة {غُلُفٌ} بضم الام ومعناها ان قلوبهم أوعية للعلم والذكر فلا تحتاج الى أحد.

٤. لم يرجح بين القراءتين بل اكتفى بذكر من رجح ومن سكت عن الترجيح من المفسرين، ولم يصرح بشذوذ القراءة الثانية.

.القراءات القرآنية الواردة في قوله تعالى: {قُلُوبُنَاغُلْفٌۢ} :

{غُلْفٌ}: بتسكين اللام وهي قراءة عامة العشرة

{غُلُفٌ}: بضم اللام قرأها ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن وهي مروية عن أبي عمرو (١٦). وهي قراءة شاذة

معنى القراءتين

{غُلْفٌ}: "والمعنى إذا قرئت بسكون اللام كأنهم قالوا: قلوبنا في أكنَّةٍ وأغطية، فهي جمع أغلف، وهو الذي في غلاف وغطاء"(١٧)، أي: قلوبهم مستورة عن الفهم والتمييز (١٨).

{غُلُفٌ}: بمعنى أن قلوبنا أوعية للعلوم، امتلأت بها فلا موضع لما يقولون او لا حاجة لمعرفة ما يقولون، والغلف بهذا التأويل جمع غلاف (١٩)

حاصل القراءتين:

نستطيع ان نقول ان القراءة الشاذة هي قراءة تفسيرية بينت ووضحت معنى الآية: أي إن اليهود لما قامت عليهم الحجة وظهرت لهم البينة ولم يستطيعوا أن ينكروا المعجزات بحضرة رسول الله (ﷺ)، فأرادوا دفع الحق وهم بذلك ما اساءوا للرسول بقدر ما أنزلوا انفسهم الى رتبة البهائم الذين لا يعقلون، وهم يتذرعون بالحجج لعدم قبولها فكلا القراءتين تبين حال قلوبهم(٢٠).

المثال الثاني، قال تعالى: { إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾}(٢١)

قال مأمون حموش: " <u>ٱلْجَمَلُ</u> أي (حتى يدخل البعير في خُرْق الإبرة). وهذه قراءة الجمهور، وهناك قراءة: "الجُمَّلُ"– يعني الحبل الغليظ في خُرم الإبرة، والقراءة الأولى أشهر وهي قراءة قراء الأمصار"(٢٢).

القراءات القرآنية الواردة في قوله تعالى: {حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ}

الجَمَلُ: بفتح الجيم والميم المخففة، وهي قراءة عامة العشرة.

الجُمّل: بضم الجيم وتشديد الميم، وهي قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وأبي العلاء بن الشخير ورويت عن أبي رجاء (الجَمّل) بضم الجيم وتشديد الميم (٢٣). وهي قراءة شاذة.

معنى القراءتين

معنى قراءة الجَمَلُ: هو الحيوان المعروف، ومعنى قراءة الجُمّل: هو الحبل الغليظ، وقيل: حبل السفينة أو الحبال المجموعة (٢٤).

قال أبو جعفر الطبري في معنى الآية: ": يقول جل ثناؤه: ولا يدخل هؤلاء الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها، الجنة التي أعدّها الله لأوليائه المؤمنين أبدًا، كما لا يلج الجمل في سمِّ الخياط أبدًا، وذلك ثقب الإبرة"(٢٥).

"وجاء تَأْكِيد منع دُخُولهمْ الْجنَّة، وَذَلِكَ سَائِر فِي كَلَام الْعَرَب، وَهُوَ مثل قَوْلهم: لَا أفعل كَذَا حَتَّى يشيب الْغُرَاب، وَحَتَّى يبيض القار، وَقَالَ الشَّاعِر: (إِذا شَاب الْغُرَاب أتيت أَهلِي ... وَصَارَ القار كاللبن الحليب)"(٢٦).

حاصل القراءتين:

بينت القراءة المتواترة استحالة دخول الجمل من خرم الإبرة، وهذا من أسلوب العرب في الكلام كمن يقول لا أفعل ذلك حتى يشيب الغراب ، والقراءة الشاذة بينت استحالة دخول الحبل الغليظ خرم الابرة ، ومع اختلاف القراءتين واختلاف معنى كل لفظة، جاءت القراءة الشاذة تأكيد للقراءة المتواترة ، ولا تنافي في المعنى العام للآية، فقد جمعت القراءتين بمعنى واحد وهو أي استحالة ان تفتح أبواب السماء للكفار بسبب

أعمالهم ولا يصعد لهم كلام ولا عمل كاستحالة أن يدخل البعير او الحبل الغليظ في خرم الإبرة(٢٧).

المثال الثالث، قال تعالى: { وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾}(٢٨) .

ذكر المفسر القراءات الواردة في لفظة صواف، قال : " وقال مجاهد: (إذا عُقِلت رجلُها اليسرى قامت على ثلاث). قال: (**{صَوَافَّ}**: تُصَفُّ بين يديها). وفي قراءة لابن مسعود: "صوافن"– قال قتادة: (أي: مُعَقّلة قيامًا). وفي قراءة طاووس والحسن: **{فاذكروا الله عليها صوافي}**، يعني خالصةً لله عز وجل، وكذلك رواه مالك عن الزهري. وقال عبد الرحمن بن زيد: ("صوافي": ليس فيها شِرْكٌ كَشِرْكِ الجاهلية لأصنامهم). واختار ابن جرير القراءة المشهورة: **{صَوَافَّ}** بمعنى مصطفة، واحدها: صافة، وقد صفت بين أيديها وهي المعقولة إحدى قوائمها. وقال القرطبي: **{فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ}** أي انحروها على اسم الله، و **{صَوَافَّ}** أي قد صُفّت قوائمها. والإبل تُنحر قيامًا معقولة. وأصل هذا الوصف في الخيل، يقال: صَفَنَ الفرس فهو صافن إذا قام على ثلاث قوائم وثنى سُنْبُك الرابعة، والسّنبك طرف الحافر)"(٢٩).

مما سبق يتبين ما يأتي:

١. بين المفسر معنى قراءة (صواف)، وهي الدابة التي عقلت رجلها اليسرى أي قامت على ثلاث، ولم يبين انها قراءة عامة القراء.

٢. ذكر قراءة ابن مسعود (صوافن)، وبين ان معناها معقلة قياماً، ولم يصرح بشذوذ هذه القراءة.

٣. وضح معنى قراءة صوافي أي خالصة لله عز وجل وليس فيها شرك، وذكر انها قراءة طاووس والحسن ولم يصرح بشذوذها.

٤. رجح قراءة صواف وهي اختيار ابن جرير ولم يوضح سبب الترجيح بان القراءة متواترة والقراءتان شاذتان.

القراءات القرآنية الواردة في قوله تعالى : {عَلَيْهَا صَوَآفَّ}

صَوَآفَّ: قرأ بها القراء العشرة،

صوافن: قرأ بها ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وإبراهيم وأبي جعفر محمد بن علي، وهي قراءة شاذة.

صوافي، قراءة أبو موسى الأشعري والحسن وزيد بن أسلم (٣٠)، وهي قراءة شاذة.

معنى القراءات

معنى قراءة صَوافَّ: بمعنى صفت قوائمها، أي: اذكروا اسم الله عليها عند نحرها، والبعير ينحر قائما، أما صوافن: فهو الصافن الذي يقوم على ثلاث، فالبعير إذا نحر تعقل احدى قوائمه الامامية فهو صافن، والجمع صوافن، وصوافي: بمعنى خوالص، أي خالصة لله تعالى، فلا تشركوا في التسمية على نحرها أحدا (٣١).

حاصل القراءات:

لم يخرج المفسر عما ذكره المفسرون في بيان معنى القراءات وقد أشار الى ذلك في معرض تفسيره للآية الكريمة، فالقراءة الأولى متواترة والقراءتان الآخرتين شاذتين، لكن لا تعارض بينها ويكمل بعضها بعضا، فالبعير تنحر مصطفة قوائمها وعلى ثلاث، ويسمى بسمه تعالى عليها خالصة لوجهه الكريم، فالقراءتان الشاذتان زادت في بيان طريقة نحر البعير، فتعد القراءتان شاذتين وهي من القراءات التفسيرية التي زادت ووسعت من معنى الآية.

المثال الرابع: قال تعالى: { وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾}(٣٢).

قال المفسر في تفسير الآية : " أي: آلهتنا خير أم عيسى؟ . قال السّدَي: (خاصموه وقالوا إن كل مَن عُبد من دون الله في النار، فنحن نرضى أن تكون آلهتنا مع عيسى والملائكة وعزير، فأنزل الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ}(٣٣) . وقال قتادة: ({أَمْ هُوَ} يعنون محمدًا -صلى الله عليه وسلم-). وفي قراءة ابن مسعود (وقالوا آلهتنا خير أم هذا). وهو يقوي قول قتادة، فهو استفهام تقرير في أن آلهتهم خير" (٣٤) .

القراءة الشاذة الواردة في قوله تعالى:**(وقالوا أآلهتنا خير أم هو):**

(وقالوا آلهتنا خير أم هذا)، قرأ بها عبد الله بن مسعود (٣٥) وهي قراءة شاذة

معنى القراءتين:

فسر بعض المفسرين القراءة المتواترة على أن الكفار قالوا ألهتنا خير أم عيسى أبن مريم عليه السلام ، فما جاز عليه يجوز على آلهتنا، قال السمرقندي: " (وقالوا أآلهتنا خير أم هو) يعني أم عيسى فإذا جاز أن يكون هو ولدا جاز أن تكون الأصنام والملائكة كذلك، ويقال فإذا جاز أن يكون هو في النار جاز أن تكون الأصنام معه في النار "(٣٦) .

وقال بعض المفسرين ان المقصود ليس عيسى ابن مريم بل النبي محمد (ﷺ) ، قال الثعلبي: " (وَقالُوا أَآلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ) يعنون محمدا (ﷺ) فنعبد إلهه ونطيعه ونترك آلهتنا" (٣٧) .

فقد ذكر المفسرون معنيين للقراءة المتواترة هل عنى المشركون عيسى ابن مريم وهو قول السدي وابن زيد، ام أرادو بذلك النبي محمد (ﷺ) ، وهو قول قتادة (٣٨) ، أما القراءة الشاذة فجاءت بصيغة الاستفهام عن طريق التوبيخ وهي مطابقة للمعنى الثاني للقراءة المتواترة(٣٩) .

حاصل القراءتين:

من خلال ما سبق نجد ان المفسرين ذكروا معنيين للمراد بقوله تعالى (أم هو) فإن أراد المشركين عيسى ابن مريم (عليه السلام) ، فيكون المعنى ان المشركين قالوا كل من يعبد من دون الله في النار فأننا نرضى ان تكون آلهتنا مع عيسى فليست آلهتنا خير من عيسى(٤٠) ، وإن أرادوا النبي محمد (ﷺ) فيكون المعنى (آلهتنا التي نعبد خير أم محمد فنعبد محمداً؟ ونترك آلهتنا)(٤١) ، وقد جاءت القراءة الشاذة (وقالوا آلهتنا خير أم هذا) مؤكدة للمعنى الثاني ، وهنا نجد ان قراءة عبد الله بن مسعود بينت المراد من الآية ووضحت المعنى.

المثال الخامس، قال تعالى: {فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥}(٤٢)

ذكر المفسر ما أحتمله التأويل في قوله تعالى (فلا أقسم)، قال: " فقوله: {فَلَا أُقْسِمُ} فيه أكثر من تأويل: التأويل الأول: "لا" صلة، والمعنى: فأقسم، بدليل قوله: {وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ}. وهو قول أكثر المفسرين. التأويل الثاني: "لا" بمعنى "ألا" للتنبيه، والمراد التنبيه على فضيلة القرآن ليتدبروه، وأنه ليس بشعر ولا سحر ولا كهانة كما زعم المشركون. التأويل الثالث: "لا" زائدة، والتقدير: أقسم بمواقع النجوم، ويكون جواب القسم: {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ}. ذكره سعيد بن جبير. التأويل الرابع: "لا" ليست زائدة، بل لها معنى، وإنما يؤتى بها في أول القسم إذا كان مُقْسَمًا به على منفيّ. كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: **((لاَ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ))** (٤٣) فتقدير الكلام في الآية: لا. أقسمُ بمواقع النجوم، ليس الأمر كما زعمتم في القرآن أنه سحر أو كهانة، بل هو قرآن كريم. قال الفراء: (هي نفي، والمعنى: ليس الأمر كما تقولون، ثم استأنف {أُقْسِمُ}). التأويل الخامس: "فَلأُقْسِم" بغير ألف بعد اللام، وهي قراءة الحسن، والتقدير: فلأنا أقسم بذلك. قلت: وكل ما سبق محتمل يدل على وجوه الإعجاز الكثيرة لهذا القرآن العظيم، ويفيد أن المعنى قَسَمٌ من الله عز وجل، الذي يقسم بما شاء من خلقه، وهو دليل على عظمته" (٤٤).

ذكر المفسر قراءة شاذة (فَلأُقْسِم) بغير ال، قرأ بها الحسن(٤٥).

معنى القراءات:

اختلف التأويل في معنى القراءة المتواترة وموقع (لا) فيها، "قال بعضهم: يعني: أقسم و (لا) زيادة في الكلام. وقال بعضهم: لا رد لقول الكفار"(٤٦)، وقال أكثر المفسرين: "معناه: أقسم، ولا صلة، ... وقال بعض أهل العربية: معناه فليس الأمر كما

يقولون، ثم استأنف القسم فقال: أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ يعني نجوم القرآن التي كانت تنزل على انكدارها وانتشارها يوم القيامة" (٤٧) ، وقال بعض المتأولين هي مؤكدة تعطي في القسم مبالغة ما"(٤٨)

قال الواحدي: " لا زائدة، والمعنى: فأقسم، ويجوز أن تكون ردا لما يقوله الكفار في القرآن، من أنه سحر، وشعر، وكهانة، ثم استأنف القسم على أنه قرآن كريم" (٤٩).

وقد فصل ذلك ابن الجوزي، قال: "في «لا» قولان: أحدهما: أنها دخلت توكيداً. والمعنى:

فأقسم، ومثله لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتابِ «١» ، قاله الزجاج، وهو مذهب سعيد بن جبير. والثاني: أنها على أصلها. ثم في معناها قولان: أحدهما: أنها ترجع إلى ما تقدّم، ومعناه: النهي، تقدير الكلام: فلا تكذبوا، ولا تجحدوا ما ذكرته من النعم والحجج، قاله الماوردي. والثاني: أنّ «لا» ردّا لما تقوله الكفار في القرآن: إنه سحر، وشعر، وكهانة، ثم استأنف القسم على أنه قرآن كريم"(٥٠)

وقال الزمخشري في معنى القراءة الشاذة، " (فلأقسم) . ومعناه: فلأنا أقسم: اللام لام الابتداء دخلت على جملة من مبتدأ وخبر، وهي: أنا أقسم" (٥١)

حاصل القراءتين:

من خلال ما سبق تبين ان معنى القراءة المتواترة :" إقسامُ اللَّه تعالى بمواقع النجوم، أنّ القرآن العظيم في كتاب مكنون، لا تصل إليه الشياطين، وأنه تنزيل رب العالمين، فكيف يجحد بآيات اللَّه بعد ذلك الجاحدون"(٥٢) . وقد جاءت القراءة الشاذة مؤكدة لذلك المعنى، قال الرازي: " أصلها لأقسم بلام التأكيد أشبعت فتحتها فصارت لا كما في الوقف"(٥٣) .

المثال السادس، قال تعالى: {لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾}(٥٤) .

ذكر المفسر أقوال المفسرين والعلماء في معنى قوله تعالى (لئلا يعلم) وذكر القراءة الشاذة التي فسرت المعنى ، قال مأمون حموش: " قال ابن جرير: (يقول تعالى ذكره للمؤمنين به وبمحمد –صلى الله عليه وسلم– من أهل الكتاب: يفعل بكم ربكم هذا لكي يعلم أهل الكتاب أنهم لا يقدرون على شيء من فضل الله الذي آتاكم وخصّكم به. لأنهم كانوا يرون أن الله قد فضَّلهم على جميع الخلق، فأعلمهم الله جل ثناؤه أنه قد آتى أمة محمد –صلى الله عليه وسلم– من الفضل والكرامة ما لم يؤتهم)(٥٥) .

وقال القرطبي: ({لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ} أي: ليعلم، و"أن لا" صلة زائدة مؤكدة، وقال الفراء(٥٦) : معناه لأن يعلم و"لا" صلة زائدة في كل كلام دخل عليه جَحْد)(٥٧) . وقد ذكر أن في قراءة عبد الله {لكي يعلم} – ذكره الطبري(٥٨) . قال القاسمي: (ليعلموا أنهم لا يقدرون على شيء من فضل الله، فضلًا عن أن يتصرفوا في أعظمه، وهو النبوة، فيخصوا بها من أرادوا)(٥٩) "(٦٠) .

القراءات القرآنية الواردة في قوله تعالى: (لئلا يعلم):

(لئلا يعلم): قراءة عامة القراء

(لكي يعلم): قرأ بها عبد الله بن مسعود(٦١) ، وهي قراءة شاذة

معنى القراءتين:

أي لأن يعلم او لكي يعلم أهل الكتاب أنهم لا يقدرون على شيء من فعل الله ، وإن (لا) صلة فالعرب تجعل في الكلام الذي في اوله او آخره جحد غير مصرح فيه

(لا) ، وفي هذا الموضع وضعت (لا) الزائدة في اول الكلام لأن في آخر الكلام جحداً [٦٢] .

حاصل القراءتين:

جاءت القراءة الشاذة مبينة للمعنى المراد فكانت قراءة عبد الله بن مسعود قراءة تفسيرية وضحت معنى الآية، فاختصرت ما وضحه العلماء من دخول (لا) وما هيتها وما صلتها بالآية.

المبحث الثالث: أثر القراءات الشاذة في إزالة الأشكال عن معنى الآية

سأتطرق في هذا المبحث الى القراءات التفسيرية الشاذة التي بينت المعنى وأزالت الإشكال عن الآية.

المثال الاول، قال تعالى: {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ...}[٦٣]

قال المفسر في بيان معنى (وفومها): " وأما الفوم فقد اختُلِفَ فيه على أقوال:١ – قيل هو الحِنْطة والخبز. قال عطاء: (الفومُ، الخبز). وقال مجاهد: ("وفومها": خبزها). وقال قتادة والحسن: (الفُوم، هو الحب الذي تختبزه الناس).وقال السدي: (الحِنطة). وقال ابن عباس: (الحنطة والخبز). ٢–الحِنْطَةُ. قال ابن عباس: ("وفومها": هو البُرُّ بعينه، الحنطة).٣ – الثوم. قال مجاهد: (هو هذا الثوم). وقال الربيع: (الفوم، الثوم). وهو في بعض القراءات "وثُومها".قال ابن جرير: (وقد ذُكر أن تسمية الحِنطة والخبز

جميعًا "فومًا" من اللغة القديمة. حُكي سماعًا من أهل هذه اللغة: "فوِّموا لنا"، بمعنى: اختبزوا لنا. وذُكر أن ذلك قراءة عبد الله بن مسعود: "ثُومها" بالثاء) "[٦٤].

القراءات القرآنية الواردة في لفظة (وفومها)

(وفومها): قراءة عامة القراء العشرة.

وثُومها: بالثاء ، قراءة ابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب [٦٥]

معنى القراءتين:

وثومها: هو الثوم المعروف

وفومها: بين المفسر الإختلاف الحاصل في المراد من هذه القراءة على قولين:

الأول: إنه الحبوب واختلفوا في تحديد الحبوب ، فقيل: الحنطة والخبز، وهو ما روي عن ابن العطاء وعن مجاهد وابن عباس ، قال عطاء: (الفوم ، الخبز) ، وقال مجاهد (وفومها : خبزها) ، وقال قتادة والحسن : (الفوم: هو الحب الذي تختبزه الناس) وقال ابن عباس: (الحنطة والخبز)[٦٦]

الثاني: هو الثوم ، وهو قول مجاهد والربيع بن أنس ومقاتل والكسائي والنضر بن شميل وابن قتيبة[٦٧] ، وبالمعنى هذا تتطابق معنى القراءة المتواترة مع القراءة الشاذة .

قال الفراء:" هي لغة قديمة يقول أهلها : فوموا لنا أي: اختبزوا لنا"[٦٨] ، وقيل هي الحبوب كلها ذكره ابن قتيبة[٦٩] والزجاج[٧٠] .

وقال الفراء في قراءة (وثومها): "فِي قراءة عَبْد اللَّه «وَثُومِهَا» بالثاء، فكأنّه أشبهُ المعنيين بالصواب لأنه مع ما يشاكله: من العدس وَالْبَصَلِ وشِبْهه. والعرب تُبدل

الفاء بالثاء فيقولون: جدث وجَدَفٌ، ووقعوا فِي عاثُور شَرٍّ وعافُور شرٍّ، والأثاثي والأثافيّ. وسمعت كثيرًا من بْني أسد يسمّى (المغافير المغاثير) "[٧١] .

قال أبو حيان في بيان معنى فومها :" أحدها: أنه الثوم، وبينته قراءة ابن مسعود: وثومها بالثاء، وهو المناسب للبقل والعدس والبصل"[٧٢] .

حاصل القراءتين:

بينت قراءة ابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب (وثومها) المراد من القراءة المتواترة (فومها)، فأزالت الإشكال والاختلاف الذي حصل في بيان معنى القراءة المتواترة، فتكون القراءة الشاذة بمثابة قراءة تفسيرية بينت معنى الآية وأزالت الإشكال.

المثال الثاني، قال تعالى: { وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًاۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾}[٧٣]

القراءات الواردة في قوله تعالى: { أَعْصِرُ خَمْرًاۖ }

أَعْصِرُ خَمْرًاۖ : قراءة الجمهور

أعصر عنبا: قرأ بها أُبي بن كعب وعبد الله بن مسعود [٧٤] .

ذكر المفسر ما جاء في القراءات الواردة في قوله تعالى: (أَعْصِرُ خَمْرًاۖ) قال: " إنهما رَأَيَا منامًا، فرأى الساقي أنه يعصر عِنَبًا، ورأى الخبَّاز أنه اختبز خبزًا فحمله على رأسه فجاء الطير فأكل منه. وفي قراءة ابن مسعود: {إني أراني أعصر عِنَبًا}.

وقال الضحاك: ({إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا} يعني عِنَبًا، قال: وأهل عُمَان يُسَمُّون العِنَبَ خمرًا). وقال عكرمة: (قال له: إني رأيتُ فيما يرى النائمُ أني غَرَسْتُ حَبَلَةً من عِنَبٍ فنبتت، فخرج فيه عناقيد، فعصرتُهُنَّ ثم سَقَيْتُهُنَّ المَلِك. قال: تمكث في السجن ثلاثة أيام، ثم تخرجُ فتسقيَه خَمْرًا " (٧٥).

معنى القراءتين:

قال ابن جني: " هذه القراءة هي مراد قراءة الجماعة: {إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا} ؛ وذلك أن

المعصور حينئذ هو العنب، فسماه خمرًا لما يصير إليه من بعدُ حكايةً لحاله المستأنفة"(٧٦)

قال النحاس: " أن الخمر ها هنا العنب ومنها أن المعنى عنب خمر" (٧٧)

وقد بين الطبري أن اهل عمان يسمون العنب خمرا(٧٨)

حاصل القراءتين:

القراءة المتواترة (أعصر خمراً) قد جاءت على العموم كل خمر، أي كل ذي مسكر كما ورد بالأثر، وقد جاءت القراءة الشاذة لابن مسعود وهي (أعصر عنبا) فقيدت الخمر بخمر العنب، وهذا ما بينه المفسر حيث ذكر تقييد الخمر بخمر العنب وبين أن أهل عمان يطلقون على خمر العنب خمراً، فالقراءة الشاذة أزالت الاشكال وكانت بمثابة توضيح للقراءة المتواترة.

المثال الثالث، قال تعالى: { وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾}(٧٩)

القراءات القرآنية الواردة في قوله تعالى: **أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ**

ثيابهن: قراءة عامة القُرَّاء العشرة.

من ثيابهن: بزيادة حرف الجر من ، قرأ بها ابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب.

جلابيبهن: قرأ بها ابن مسعود وفي رواية عن أبي بن كعب (٨٠)

موقف المفسر من القراءات قوله تعالى: أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ :

قال مأمون حموش: "وعن ابن مسعود قال: (الجلبابُ، أو الرِّداء).والمقصود: مَنْ لم يبق لهن تشوّفٌ إلى التزويج من النساء القواعد فليس على إحداهن من الحَجْر في التَسَتُّر كما على غيرها، فلها أن تضع الجلباب والرداء يكون فوق الثياب عند المحارم من الرجال وغير المحارم من الغرباء، غير متبرِّجات بزينة. وفي قراءة أبي بن كعب: "أن يضعن من ثيابهن"(٨١)

مما تقدم نلاحظ ما يأتي:

١. ذكر المفسر القراءات الشاذة التي أفادت معنى الآية وبينت المقصود.
٢. ذكر ان ابن مسعود قرأ جلابيبهن ولم يذكر أُبي بن كعب.
٣. ذكر قراءة ان يضعن من ثيابهن بإضافة حرف الجر من وأنها قراءة أُبي بن كعب ولم يذكر بقية القُرَّاء.

٤. بين معنى الآية بإن القواعد من النساء ليس عليهن كما على بقية النساء من التســـتر ، فيجوز لها أن تضـــع الجلباب فوق ثيابها عند المحارم من الرجال وغير المحارم .

معنى القراءات:

النساء الآتي قعدن عن الأزواج أي قعدن عن الحيض بالكبر ولا يردن النكاح ، ليس عليهن حرج ان يضعن الجلباب (الرداء) فوق الثياب التي عليهن(٨٢) .

حاصل القراءات:

بينت القراءات الشاذة انه لم يكن المراد بالثياب بالمعنى المعروف إنما ما تشتمل به المرأة تلبسه فوق الثياب العادية التي ترتديها في بيتها ، فحاصل القراءات الشاذة أن بينت المراد ودفعت الإشكال عن معنى القراءة المتواترة ، وهذا ما بينه المفسر من سياق تفسيره للآية الكريمة بأن القواعد من النساء يجوز لهن أن يلبسن الجلباب فوق ملابسهن وهذه رخصة لهن دون سائر النساء .

المثال الرابع ، قال تعالى: {لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾}(٨٣)

ذكر المفسر القراءة الشاذة للفظة **(وما)**، قال: " وقيل "ما" في محل جر عطفًا على الثمر. والتقدير: ومِنَ الذي عملت أيديهم مما غرسوا وزرعوا. أو التقدير: (ومما عملته أيديهم) وقد روي ذلك بقراءة عبد الله" (٨٤) .

القراءات القرآنية الواردة في لفظة: (وما):

(وَما عَمِلَتْهُ)، بإثبات الهاء، قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم، وأبو جعفر ويعقوب(٨٥).

(وَمِمَّا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ)، قراءة عبد الله بن مسعود(٨٦)، وهي قراءة شاذة

معنى القراءتين:

"وقوله: {وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ} (ما) يجوز أن تكون موصولة مجرورة المحل عطفًا على {ثَمَرِهِ}، أي: ليأكلوا من ثمره ومما عملته أيديهم من الغرس والسقي، وغيرهما مما يكون منسوبًا إلى عمل أيديهم" (٨٧) .

وقال الصابوني: " {لِيَأْكُلُواْ مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ} أي ليأكلوا من ثمرات ما ذُكر من الجنات والنخيل التي أنشأها لهم، ومما عملته أيديهم مما غرسوه وزرعوه" (٨٨)

حاصل القراءتين:

ذكر المفسر القراءة بإثبات الهاء وبين معناها بالقراءة الشاذة أي: ليأكلوا من ثمره ومما عملته أيديهم ، فجاءت القراءة الشاذة مبينة للمعنى المراد من الآية .

ذلك ان هنالك قراءة متواترة أخرى لم يذكرها المفسر (مَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ)(٨٩) بحذف الهاء من عملته، ، وهذه القراءة هي التي أختلف المفسرون في المراد منها هل جاءت بمعنى النفي، أي: ليأكلوا من ثمره وما لم تعمله أيديهم أو جاءت بمعنى الذي، أي: ليأكلوا من ثمره ومما عملت أيديهم(٩٠) .

فأكد المفسر القراءة الأولى التي ذكرها بإثبات الهاء وبين معناها بالقراءة الشاذة فأزال الإشكال عن معنى الآية ، فكانت القراءة الشاذة مفسرة ومبينة ودفعت الإشكال الحاصل في المعنى المراد من القراءتين المتواترتين، فيكون المعنى أي ليأكلوا من الثمرات ومما عملته أيديهم من الزراعة والحصاد والله تعالى اعلم.

الخاتمة

اهم النتائج التي توصلت اليها:

١. القراءات الشاذة مخالفة لخط المصحف ومخالفة لما اجمع عليه العلماء، فلا يصح القراءة بها ولا يجوز تلاوتها بالصلاة.

٢. يعمل بالقراءة الشاذة كخبر الآحاد فهي كالخبر عن النبي أو الأثر عن الصحابي.

٣. اعتمد أكثر المفسرين ومنهم الدكتور مأمون حموش على القراءات الشاذة في بيان معنى الآية.

٤. بين المفسر في معرض تفسيره ان القراءات الشاذة هي قراءات تفسيرية تبين وتوضح معنى الآية.

٥. بين المفسر أن القراءات الشاذة قراءات تفسيرية تفيد في توسعة معنى الآية.

٦. لا تنافي في المعنى بين القراءات المتواترة والقراءات الشاذة، بل يمكن ان تجتمعا في معنى واحد.

٧. من خلال الأمثلة نلاحظ ان القراءات الشاذة جاءت تفصيل لحكم معين ورد في القرآن الكريم، كما في بيان طريقة نحر البعير.

٨. القراءات الشاذة تفيد في إزالة الإشكال عن معنى الآية كما في قراءة (وثومها) أو قراءة (اعصر عنباً).

الهوامش

(١) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي:١/٥٠٠.

(٢) التعريفات، الجرجاني: ١/١٢٤.

(٣) الإبانة عن معاني القراءات: ١/٥١-٥٢.

(٤) منهج الإمام برهان الدين إبراهيم بن ابي القاسم الحكمي رحمه الله (ت: ٩٥٩هـ) مع القراءات القرآنية في تفسير الضيائين – سورة ال عمران أنموذجاً أ. د. احمد علي نعمة، الباحث: ماجد احمد علوش ، مجلة مداد الآداب ١٦٦٣، العدد (٢٩)

(٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ١/ ٤٧

(٦) جمال القراء وكمال الإقراء، علم الدين السخاوي: ١/ ٣٣١.

(٧) شيخ المالكية، هو ابو عمرو بن الحاجب، ينظر: منجد المقرئين، ابن الجزري:١/ ٢٠٩.

(٨) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبي شامة: ١/ ١٨٥.

(٩) تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي: ٨/ ٢٨٨.

(١٠) البحر لمحيط في اصول الفقه، الزركشي: ٢/٢٢١.

(١١) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ١/٤٧.

(١٢) ينظر: البحر لمحيط في اصول الفقه، الزركشي: ٢/ ٢٢٣.

(١٣) أخرجه الترمذي في سننه، باب: ومن سورة البقرة، (٢٩٨٥): ٥/ ٢١٨. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١٤) سورة البقرة، الآية: ٨٨.

(١٥) التفسير المأمون، مأمون حموش: ١/ ٣٢٩-٣٣٠.

(١٦) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي: ١/ ١١٣ ، الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي: ٢/ ٢٥ .

(١٧) التفسير المأمون، مأمون حموش:١/ ٣٢٩.

(١٨) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي٢/ ٢٥ .

(١٩) ينظر: معاني القرآن، الزجاج: ص ١٦٩.

(٢٠) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٢/ ٢٥، البحر المحيط، أبو حيان الاندلسي: ١/ ٣٠١.

(٢١) سورة الأعراف، الآية:٤٠.

(٢٢) التفسير المأمون ، مأمون حموش: ٣/ ١٥٧.
(٢٣) ينظر: معاني القرآن، النحاس: 3/ ٣٥_٣٦.
(٢٤) ينظر: جامع البيان، ابو جعفر الطبري: ١٢/ ٤٢٧- ٤٣٣، معاني القرآن، النحاس: ٣ / ٣٥-٣٦،.
(٢٥) جامع البيان، ابو جعفر الطبري: ١٢/ ٤٢٧.
(٢٦) تفسير القران، السمعاني: ٢/ ١٨٢.
(٢٧) ينظر: التفسير المأمون، مأمون حموش: ٣/ ١٥٦.
(٢٨) سورة الحج، الآية: ٣٦.
(٢٩) التفسير المأمون ، مأمون حموش: ٥/ ١٩٢.
(٣٠) ينظر: القراءات الشاذة، ابن خالويه: ص ٩٥.
(٣١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج:٣/ ٤٢٨.
(٣٢) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.
(٣٣) سورة الأنبياء، الآية: ١٠١.
(٣٤) التفسير المأمون ، مأمون حموش: ٧/ ٢٠٤.
(٣٥) ينظر: معاني القرآن، النحاس: ٦/ ٣٧٧.
(٣٦) بحر العلوم، السمرقندي: ٣/ ٢٤٩.
(٣٧)الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي: ٨/ ٣٤٠.
(٣٨) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي: ٨/ ٣٤٠.
(٣٩) ينظر: الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه: ١/ ٣٢٣.
(٤٠) ينظر: التفسير الوسيط، الواحدي : ٤/ ٧٩.
(٤١) جامع البيان، أبو جعفر الطبري: ٢١/ ٦٢٨.
(٤٢) سورة الواقعة، الآية: ٧٥.
(٤٣) اخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطلاق، باب: باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي،
(٥٢٨٨): ٧/ ٤٩، ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب: كيفية بيعة النساء، (١٨٦٦): ٣/ ١٤٨٩.
(٤٤) التفسير المأمون ، مأمون حموش: ٧/ ٥٧٧-٥٧٨.
(٤٥) ينظر: المحتسب، ابن جني: ٢/ ٣٠٩.

(٤٦) بحر العلوم، السمرقندي: ٣/ ٣٩٧.
(٤٧) الكشف والبيان، الثعلبي: ٩/ ٢١٨.
(٤٨) المحرر الوجيز، ابن عطية: ٥/ ٢٢٦.
(٤٩) التفسير الوسيط، الواحدي: ٤/ ٢٣٩.
(٥٠) زاد المسير، ابن الجوزي: ٤/ ٢٢٧.
(٥١) الكشاف، الزمخشري: ٤/ ٤٦٦.
(٥٢) التفسير المأمون، مأمون حموش: ٧/ ٥٧٧.
(٥٣) مفاتيح الغيب، الرازي: ٢٩/ ٤٢٥.
(٥٤) سورة الحديد، الآية: ٢٩.
(٥٥) جامع البيان، أبو جعفر الطبري: ٢٣/ ٢١٣.
(٥٦) معاني القرآن، الفراء : ٣/ ١٣٧.
(٥٧) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ١٧/ ٢٦٧.
(٥٨) ينظر: جامع البيان، أبو جعفر الطبري: ٢٣/ ٢١٤.
(٥٩) محاسن التأويل، القاسمي: ٩/ ١٦٠.
(٦٠) التفسير المأمون، مأمون حموش: ٧/ ٦٣١-٦٣٢ .
(٦١) ينظر: معاني القرآن، الفراء : ٣/ ١٣٧.
(٦٢) ينظر: تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة الدنيوري: ص ١٥٤.
(٦٣) سورة البقرة، الآية: ٦١.
(٦٤) التفسير المأمون، مأمون حموش: ١/ ٢٧٢-٢٧٣.
(٦٥) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ١/ ٤١.
(٦٦) ينظر: ينظر: البحر المحيط، أبو حيان الاندلسي: ٢٣٣/١.
(٦٧) ينظر: تفسير غريب القرآن، ابن قتيبة : ص ٥١.
(٦٨) معاني القرآن، الفراء: ١/ ٤١.
(٦٩) تفسير غريب القرآن، ابن قتيبة: ص٥١.
(٧٠) معاني القرآن واعرابه، الزجاج: ١/ ١٤٣.
(٧١) معاني القرآن ، الفراء: ١/ ٤١.
(٧٢) البحر المحيط ، أبو حيان الاندلسي: ١/ ٣٧٦.
(٧٣) سورة يوسف، الآية: ٣٦.

(٧٤) ينظر: معاني القران واعرابه، الزجاج: ٣/ ١٠٩.
(٧٥) التفسير المأمون، مأمون حموش: ٤/ ١٣٦.
(٧٦) المحتسب، ابن جني : ١/ ٣٤٣ .
(٧٧) معاني القرآن، النحاس: ٣/ ٤٢٥.
(٧٨) ينظر: جامع البيان، أبو جعفر الطبري: ١٦/ ٩٧.
(٧٩) سورة النور، الآية: ٦٠.
(٨٠) ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية: ٤/ ٢٣٨، الجامع لأحكام القران، القرطبي: ١٢/ ٣٠٩.
(٨١) التفسير المأمون، مأمون حموش: ٥/ ٣٨١ .
(٨٢) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي: ٧/ ١١٧.
(٨٣) سورة يس، الآية: ٣٥.
(٨٤) التفسير المأمون على، مأمون حموش: ٦/ ٣٤٥.
(٨٥) ينظر: السبعة في القراءات، ابن مجاهد: ص٥٤٠، البحر المحيط، أبو حيان الاندلسي: ٦٥/٩.
(٨٦) ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: ٦/ ٥١١.
(٨٧) الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني: ٥/ ٣٥٠.
(٨٨) صفوة التفاسير، الصابوني: ٣/ ١٢.
(٨٩) قرأ بها عاصم برواية ابي بكر، وحمزة والكسائي وخلف، ينظر: المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر النيسابوري: ١/ ٣٧٠.
(٩٠) ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي: ١/ ٩٠٠، البحر المحيط، أبو حيان الاندلسي: ٩/ ٦٥ .

المصادر

- القرآن الكريم

١. الإبانة عن معاني القراءات، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٢. بحر العلوم . أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، تحقيق: د. محمود مطرجي دار النشر: دار الفكر – بيروت.

٣. البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، الناشر: دار الكتبي، ط ١، ١٤١٤هـ -١٩٩٤م.

٤. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر– بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

٥. تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٦. تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، عام النشر: ١٣٥٧ هـ – ١٩٨٣ م .

٧. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، ت: ٨١٦هـ، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط ا دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٨. تفسير القران العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط١– ١٤١٩ هـ.

٩. تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض – السعودية، ط١، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م.

١٠. تفسير غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: سيد احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ.
١١. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.
١٣. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
١٤. جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ) تحقيق: د. مروان العطيَّة -د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث -دمشق - بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧.
١٥. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق - بيروت، ط١، ١٤٠١ هـ.
١٦. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.
١٧. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر(ج ١ ،٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

١٨. القراءات الشاذة، ابي عبد الله الحسين بن احمد ابن حمدان بن خالويه،المطبعة الرحمانية بمصر، ط١، ١٩٣٤م.

١٩. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني (ت: ٦٤٣ هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٢٠. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣ – ١٤٠٧ هـ.

٢١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ابي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م.

٢٣. المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٩٨١م.

٢٤. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٦ م.

٢٥. محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت، ط١– ١٤١٨ هـ.

٢٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠ هـ– ١٩٩٩ م.

٢٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان، ط١ ، ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م.

٢٨. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، الناشر: دار صادر – بيروت، سنة النشر: ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

٢٩. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٣٠. معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المرمة، ط١، ١٤٠٩.

٣١. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١.

٣٢. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣ – ١٤٢٠ هـ.

٣٣. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م.

٣٤. منهج الإمام برهان الدين إبراهيم بن ابي القاسم الحكمي رحمه الله (ت: ٩٥٩هـ) مع القراءات القرآنية في تفسير الضيائين – سورة ال عمران أنموذجاً أ. د. احمد علي نعمة، الباحث: ماجد احمد علوش ، مجلة مداد الآداب ١٦٦٣، العدد (٢٩).

٣٥. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار النشر: دار القلم , الدار الشامية – دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٦. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد عوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

Sources

- The Holy Quran

1. Al-Ibanah on the meanings of the readings, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaisi Al-Qayrawani and then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (d.: 437 AH), investigated by: Dr. Abdel Fattah Ismail Shalaby, publisher: Dar Nahdet Misr for printing and publishing.
2. Bahr Al-Uloom Abu Al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ibrahim Al-Samarqandi Al-Faqih Al-Hanafi, investigated by: Dr. Mahmoud Matarji Publishing House: Dar Al-Fikr - Beirut.
3. The Ocean Sea in the Principles of Jurisprudence, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), publisher: Dar Al-Ketbi, 1st edition, 1414 AH-1994 AD.
4. The Ocean Sea in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jameel, publisher: Dar al-Fikr – Beirut, edition: 1420 AH.
5. Interpretation of the problem of the Qur'an, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinuri (d. 276 AH), investigated by: Ibrahim Shams al-Din, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon.
6. Tuhfat al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj, Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar al-Haytami, the Great Commercial Library in Egypt by its owner Mustafa Muhammad, year of publication: 1357 AH - 1983 AD.
7. Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani, d.: 816 AH, investigated: controlled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, i Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1403 AH - 1983 AD.
8. Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (d. 774 AH), investigated by: Muhammad Hussein Shams Al-Din, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Muhammad Ali Beydoun Publications - Beirut, 1st Edition - 1419 AH.
9. Interpretation of the Qur'an, Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmed Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi and then Al-Shafi'i (d.: 489 AH),

investigated by: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, Publisher: Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, 1st Edition, 1418 AH - 1997 AD.

10. Tafsir Gharib al-Qur'an, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba (d. 276 AH), investigated by: Sayyid Ahmed Saqr, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1398 AH.
11. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), investigated by: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Al-Resala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
12. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar from the things of the Messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him), his Sunnah and his days = Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigated by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Publisher: Dar Tuq Al-Najat (illustrated from the Sultanate by adding the numbering of Muhammad Fouad Abdul Baqi), 1st edition, 1422 AH.
13. The Collector of the provisions of the Qur'an = Tafsir Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (d.: 671 AH), investigated by: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfaish, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Masriya - Cairo, 2nd Edition, 1384 AH - 1964 AD.
14. Jamal Al-Qari' and Kamal Al-Iqra', Ali bin Muhammad bin Abdul Samad Al-Hamdani Al-Masri Al-Shafi'i, Abu Al-Hassan, Alam Al-Din Al-Sakhawi (d. 643 AH) achieved by: Dr. Marwan Al-Attiyah - Dr. Mohsen Kharaba, Dar Al-Mamoun for Heritage - Damascus - Beirut, 1st Edition, 1418 AH - 1997.
15. Al-Hujjah fi al-Qur'a'at al-Sab'a', al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah (d. 370 AH), investigated by: Dr. Abdul Aal Salem Makram, Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University, publisher: Dar Al-Shorouk - Beirut, 1st edition, 1401 AH.
16. The Seven in the Readings, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (d. 324 AH), investigated by: Shawky Deif, publisher: Dar Al-Maaref - Egypt, 2nd edition, 1400 AH.

17. Sunan al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surat bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (d. 279 AH), investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shaker (vol. 1, 2), Muhammad Fouad Abdul Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad, a teacher at Al-Azhar Al-Sharif (vol. 4, 5), publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, 2nd Edition, 1395 AH - 1975 AD.
18. Abnormal readings, Abi Abdullah Al-Hussein bin Ahmed bin Hamdan bin Khalawayh, Al-Rahmaniya Press in Egypt, 1st edition, 1934 AD.
19. The unique book in the expression of the Glorious Qur'an, Al-Muntajib Al-Hamadhani (d.: 643 AH), edited and directed and commented on: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fatih, Publisher: Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1427 AH - 2006 AD.
20. Al-Kashf for the Facts of the Mysteries of the Revelation, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), publisher: Dar al-Kitab al-Arabi – Beirut, 3rd edition - 1407 AH.
21. Revealing the faces of the seven readings, their causes and arguments, Abi Muhammad Makki bin Abi Talib Al-Qaisi (d. 437 AH), investigated by: Dr. Muhyiddin Ramadan, Al-Resala Foundation, 3rd Edition, 1404 AH - 1984 AD.
22. Revealing and explaining the interpretation of the Qur'an, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim al-Thaalbi, Abu Ishaq (d. 427 AH), investigated by: Imam Abu Muhammad bin Ashour, reviewed and audited: Professor Nazir Al-Saadi, publisher: House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1422, AH - 2002 AD.
23. Al-Mabsoot fi al-Qur'a'at al-Ten (The Ten Readings), Ahmad ibn al-Husayn ibn Mahran al-Nisaburi, Abu Bakr (d. 381 AH), edited by: Subai Hamza Hakimi, publisher: Arabic Language Academy – Damascus, 1981 AD.
24. The entirety of the language by Ibn Faris: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Resala Foundation - Beirut, 2nd Edition, 1406 AH. 1986.

25. The merits of interpretation, Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi (d. 1332 AH), investigated by: Muhammad Basil Oyoun al-Sud, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, 1st edition – 1418 AH.
26. Al-Muhtasib fi Clarifying the Faces of Homosexuals and Clarifying Readings, Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Publisher: Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH - 1999 AD.
27. The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Attia Al-Andalusi, investigated by: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Publishing House: Dar Al-Kutub Al-Alamia - Lebanon, 1st Edition, 1413 AH 1993 AD.
28. Al-Murshid Al-Wajeez to Sciences Related to the Dear Book, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi known as Abu Shama (d. 665 AH), edited by: Tayyar Alti Qulaj, publisher: Dar Sader – Beirut, year of publication: 1395 AH - 1975 AD.
29. The meanings and syntax of the Qur'an, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahel, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), investigated by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, publisher: Alam Al-Kutub - Beirut, 1st Edition, 1408 AH - 1988 AD.
30. Ma'ani al-Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad (d. 338 AH), edited by: Muhammad Ali al-Sabouni, publisher: um al-Qura University - Makkah al-Marmah, 1st edition, 1409.
31. The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (d.: 207 AH), investigated by: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, publisher: Dar Al-Masriya for Authorship and Translation - Egypt, 1st Edition.
32. Keys to the Unseen = Tafsir al-Kabir, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rai (d. 606 AH), Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd Edition - 1420 AH.
33. Munjed al-Muqari'in wa Murshid al-Talibin, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d.

833 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, 1420 AH-1999 AD.

34. Al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by: Safwan Adnan Dawoodi, publishing house: Dar al-Qalam, al-Dar al-Shamiya - Damascus, Beirut, 1st edition, 1415 AH.
35. Al-Waseet fi Tafsir al-Qur'an al-Majeed, Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), investigation and commentary: Sheikh Adel Ahmed Abd al-Mawgoud, Sheikh Ali Muhammad Awad, Dr. Ahmed Muhammad Sira, Dr. Ahmed Abdul Ghani al-Jamal, Dr. Abdul Rahman Owais, presented and recited: Prof. Dr. Abdul Hai Al-Faramawi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1415 AH - 1994 AD.